العدد الثامن والعشرون - الجزء الاول - سبتمبر - 2026 - السنة السادسة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (3085 - 4806) (ISSN) / الورقي (3085 - 4830) (ISSN)

رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING

الموقع الرسمي للمجلة / www.iajphss.us

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس التحرير-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري – نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير: أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية.)

https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-0515-501X

سكرتارية التحرير

1. أ .م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري. الشؤون الإدارية. الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس – مصر- المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ،عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح، كلية اللغات والعلوم الإنسانية الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. المهندس اسماعيل المساق، كلية علوم التقنية ،جامعة محمد الخامس ،الرباط، المملكة المغربية. (التصميم)
5. أ.محمد تايه محمد - بك إدارة أعمال - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة. (التنضيد) .
https://orcid.org/0009-0003-6945-2806

أعضاء الهيئة العلمية

1. Prof. Dr. Hanik Mahliatussikah – State University of Malang, Indonesia, Chairman of the Association of Arabic Language Teaching Departments in Indonesia.
2. Prof. Dr Shamnad N – University College, Thiruvananthapuram, Kerala, India.

3. Prof.Dr.Ali H. ABDUL RASOL – KDG College – Leerexpert -England.

4. Dr.MUSTAPHA ABDUL AZIZ AKANJI – Président-Fondateur des groupes scolaires et Universitaires AKANJI En Côte d'ivoire et Nigeria.

5. Dr.Nada Al-Abidi – Educational Sciences Teaching Curricula, Methods, and E-Learning – Swedenز

---

6. .أ.د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم . جمهورية السودان https://orcid.org/0009-0009-8298-4464.

7. أ.د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي – قسم علم نفس تربوي – كلية التربية – جامعة 6 اكتوبر – مصر https://orcid.org/0000-0001-7436-2774 .

8. أ.د. آمال العرباوي مهدي – رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية – مصر https/://orcid.org0009-0005-3260-820X .

9. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية . كلية التربية للبنات . جامعة البصرة، جمهورية العراق https://orcid.org/0000-0001-7463-9876 .

10. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم اللغة الإنجليزية . جامعة ديالى . جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0009-7896-820X .

11. 1.أ. د نور الدين زين العابدين متولي أحمد – رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة بيروت العربية – لبنان https://orcid.org/0009-0006-7020-7244 .

12. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم الجغرافية . جامعة تكريت . جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0002-6669-4706 .

13. أ.د. نورة محمد مستغفر . أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية https://orcid.org/0009-0001-4682-2005 .

14. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة . كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق). https://orcid.org/0009-0004-3687-1788).

15. أ.د. محمد خضير عباس الجيلاوي – كلية الطوسي الجامعة – النجف الاشرف – العراق .
https://orcid.org/0009-0001-9668-9329

16. أ.د. محمد نهان ابراهيم رحيم الهيتي – علوم اسلامية – جامعة الانبار – العراق. 0000-0003-6193-4092

17. أ. د. سميرة شمعاوي –استاذة باحثة بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط – المغرب .
https://orcid.org/0009-0008-2452-6011

18. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد .كلية التربية للعلوم الإنسانية.جامعة الموصل . جمهورية العراق.(https://orcid.org/0009-0003-7795-3934)

19. .أ. د.محمد ازهري – جامعة السلطان مولاي سليمان – كلية الآداب والعلوم الإنسانية. بني ملال. المغرب.

20. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية . جامعة السليمانية . جمهورية العراق https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-9424-6211 .

21. أ.د.تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق.
0009-0002-0076-0491/https://orcid.org

22. محمد لؤي محمد سليم البني معهد الحضارة للتأهيل والتدريب السياحي والفندقي | دمشق، سوريا. 0009-0008-2826-7088

23. أ. د. الشرقي عبد الحليم – كلية الآداب والعلوم الانسانية – سايس – جامعة – سيدي محمد بن عبد الله – فاس – المملكة المغربية https://orcid.org/0000-0002-6947-5712 .

24. أ.د. داود مراد حسين الداودي .دكتوراه العلوم السياسية . مدير وحدة البحوث والدراسات . جامعة القادسية .كلية القانون . جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0000-3272-5899 .

25. أ.م.د. عزيز عبدالرحمن محمد الاديمي -جامعة تعز – مدير عام بحوث التنمية الادارية والتدريب – ديوان عام محافظة تعز – اليمن https://orcid.org/0009-0005-2702-0495 .

26. أ.م.د. علاء الدين محمد حسين عياش – رئيس قسم تكنولوجيا الاعلام -جامعة فلسطين التقنية – فلسطين https://orcid.org/0000-0001-8152-9261 .

27. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية. جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0002-7185-1059.

28. أ.د.عدنان فرحان الجوراني. أستاذ الاقتصاد. جامعة البصرة. جمهورية العراق . https://orcid.org/0009-0006-6673-5714)

29. د. حلا عدنان نيربي – كلية الاقتصاد – قسم المحاسبة – جامعة حلب – سوريا https://orcid.org/0009-0006-5511-3266.

30. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية. جامعة محمد الخامس. الرباط، المملكة المغربية Orcid id: 0009-0000-1125-8689.

31. د. ياسر حسن ناجي الصلوي – جامعة تعز – اليمن https://orcid.org/0009-0006-7335-3570 .

32. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي. نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى. جمهورية العراق. 0009-0006-0681-1033

33. أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي – استاذ طرائق تدريس التأريخ – وزارة التربية – الكلية التربوية المفتوحة – جمهورية العراق https://orcid.org/0000-0002-3992-672X?lang=ar.

34. د. ليلى الادريسي – دكتوراه في القانون والعلوم السياسية – كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – جامعة محمد الخامس – الراط – المغرب.
0009-0005-8175-7113

35. أ.م.د.آوان عبد الله محمود الفيضي. دكتوراه قانون خاص. كلية الحقوق. جامعة الموصل. جمهورية العراق https://orcid.org /0000-0001-8777-978x .

أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.د.هالة مختار الوحش – استاذ اصول التربية الانسانية جامعة الازهر – مصر .
https://orcid.org/0009-0008-8680-0194
2. .أ.د. محمد علي عباس – علوم تربوية نفسية – الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- أمريكا https://orcid.org/0009-0004-2576-8136 .
3. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس – مصر.
4. د. عائشة الهوس – تخصص القانون العام والعلوم السياسية – المعهد المغربي للدراسات الاستراتيجية وإدارة الأزمات – المملكة المغربية https://orcid.org/0009-0000-4666-3086 .
5. أ.د. ناهض فالح سلمان – كلية التربية – جامعة ديالى – العراق https://orcid.org/0009-0009-7896-820X .
6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال . قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية (https://orcid.org/0009-0004-3687-1788) .
7. د. نادية فضيل – المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – بني ملال – المغرب.
8. د. هشام الميموني، دكتور في القانون العام، جامعة الحسن الثاني – الدار البيضاء ، كلية الحقوق – المحمدية(المغرب 3369-9569-0002-0000
9. أ.م. د. سماح هادي محمد – كلية الحقوق – جامعة النهرين – جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0006-9104-6347 .
10. أ.م.د.ايمان محمد مصطفى – كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو – مدير معمل الطاقة الشمسية – جامعة القاهرة – مصر. X575-6465-0001-0000
11. م. د. حامد شمال مصحب – كلية الحكمة الجامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي – العراق https://orcid.org/0000-0002-4382-0872 .
12. أ.د. ماهر جاسب حاتم الفهد – تحصص التاريخ الحديث والمعاصر – كلية الإمام الكاظم "ع" قسم التأريخ – العراق https://orcid.org/0000-0001-5708-2527 .

13. د. نجلاء حمدان رحمة الله جادين – جامعة جازان / كلية الفنون والعلوم الإنسانية المملكة العربية السعودية https://orcid.org/0009-0008-5146-475X .

14. أ.د.علي سموم الفرطوسي – الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – أستاذ القياس والتقويم – الإحصاء – كرة السلة
حكم ومراقب فني دولي بكرة السلة – العراق.
ORCID: https://orcid.org/0000-0002-8598-5149

15. أ.د. مازن خلف ناصر.كلية القانون.جامعة المستنصرية. جمهورية العراق .
https://orcid.org/0000-0003-3754-4266

16. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية(ORCID.org/0000-0002-8533-6552) .

17. م.د. محمد مولود امنكور.كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية.الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب https://orcid.org/0009-0000-8373-5528 .

18. أ.م.د. موسى إسماعيل صالح حسين – أستاذ مساعد الأدب والنقد العربي قسم اللغة العربية – جامعة جرش / الأردن https://orcid.org/0009-0007-7197-1954

19. أ.د. جاسم حسن سالم العطبي – طبيب عام – البصرة – العراق. 1975-2819-0001-0009

مقال العدد

بسم الله الرحمن الرحيم،

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين، وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

في المشهد المعرفي المتجدد، يطلّ علينا **العدد الثامن والعشرون (الجزء الأول)** من **المجلة الأمريكية الدولية المحكمة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، ليحمل في طياته باقةً من الدراسات والبحوث المتميزة التي خطّتها أقلام نخبة من الباحثين والأكاديميين ممن حفروا أسماءهم بمداد الجدّ والعطاء في مختلف حقول المعرفة.

لقد حرصت هيئة التحرير في هذا العدد – كما دأبت دائماً – على ترجيح كفة **النوع والكيف** على الكمّ والعدد؛ فالغاية الأسمى لمجلتنا ليست تكديس الصفحات، بل إثراء المكتبة العربية والعالمية بالأفكار العلمية الأصيلة، والرؤى المنهجية الرصينة التي تمثل إضافة حقيقية للبحث العلمي الرصين.

وانطلاقاً من التزامنا الصارم بأعلى معايير النشر العالمي، فقد خضعت كافة البحوث الواردة إلى مسار تحكيمي دقيق وصارم، شأنها في ذلك شأن أعرق المجلات المحكمة في العالم؛ حيث تم عرض البحوث على محكمين أكفّاء ذوي مكانة علمية رفيعة ينتمون إلى مدارس وجامعات ومؤسسات أكاديمية متعددة الجنسيات، ما بين حكومية وخاصة، أثبتوا جدارة تامة في تقييم المادة العلمية والحكم على صلاحيتها للنشر بموضوعية وحياد.

وقد سلكت هيئة التحرير منهجاً مؤسسياً ثابتاً في آلية القبول والتحكيم؛ إذ يُعرض البحث على محكمين اثنين بالتوازي، فإن توافقا على الصلاحية، انتقل البحث فوراً إلى مرحلة التنضيد والإخراج الفني تمهيداً للنشر، شريطة استيفائه الكامل لتعليمات النشر الخاصة بالمجلة. أما في حال اختلاف التقييم بينهما، فيُحال البحث إلى محكم ثالث مرجعيّ، ليُصار إلى اعتماد رأيه حاسماً في قبول البحث أو استبعاده، صيانةً لجهود الباحثين وضماناً لأعلى درجات النزاهة الأكاديمية.

إنّ ما يميّز إصدارات مجلتنا هو حرصها الدائم على استيعاب التيارات الفكرية والموضوعات الإنسانية والاجتماعية المتنوعة ضمن إطار التخصص، مع ترك المساحة الرحبة للباحثين للتعبير عن رؤاهم ونظرياتهم العلمية دون تدخل في جوهر أفكارهم، شريطة التزامها بالمعايير الأخلاقية والعلمية التي تنأى عن الفوضى الفكرية أو التحريض بكل أشكاله، لتبقى منارةً للفكر الهادف والحوار البنّاء.

وختاماً.. لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم العرفان، مكللاً بأريج الود والامتنان، إلى كافة الجهود العلمية، والفنية، والإدارية المتضافرة التي أسهمت في إخراج هذا العدد إلى النور؛ من باحثين أفاضل، ومحكمين أطهار، وأسرة تحرير لا تلين عزيمتها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تاريخ الإصدار: 25سبتمبر 2026

المملكة المغربية

هيئة تحرير المجلة

الناشر:

الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

فهرس الموضوعات

المناهج التربوية في لبنان في ظل التحولات الرقمية
الدكتورة جميلة محمد غريب.....12

العلماء الحضارمة في شرق أفريقيا خلال القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين
دراسة في الأدوار العلمية والدعوية والإسهامات الحضارية
د. سليمان بن سعيد بن حبيب الكيومي.....41

الاتجاهات الحديثة المتوقعة في البحث التربوي (أصول التربية أنموذجاً)
تهاني علي بدران / هيا محمد خطيب 51

السياسة الضريبية في موريتانيا والمغرب: دراسة مقارنة.
أ. عيشه منيه.....113

اشكالية جعفر الملقب بـ "الكذاب" ودوره العقدي والتاريخي في أزمة
امامة العسكري والمهدي (عليهما السلام)
م.م دعاء محمد عبد علي..... 126

لؤلؤة السواد وعراقة الأجداد: تجذر قبيلة خزاعة التاريخي والأصالة
السكانية والسيادية في أرض العراق منذ ما قبل الإسلام
الباحث: قيس مهدي الثعبان الخزاعي.....141

واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة
وعلاقته بتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات
الباحثه هيا محمد خطيب / الباحثة تهاني علي بدران.....151

أثر صراع الأهداف على التحصيل الأكاديمي في الجمباز الفني لدى طالبات التربية البدنية
م. م. عامر عبيد فرهود عاصي.....200

صورة القمر في «النظرات» للمنفلوطي: جمالياتها ودلالاتها الفنية والوجدانية
محمد ربيع الأحسن.....213

The legal aspects of the content of smart contracts: An analytical study
Prof. Dr. AbdulMahdi Kadhum Nasser.....230

"واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة وعلاقته بتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات"

الباحثه هيا محمد خطيب
جامعة النجاح الوطنيّة – نابلس – كلية الدراسات العليا
hayakh-@hotmail.com
0528872120

الباحثة تهاني علي بدران
جامعة النجاح الوطنيّة – نابلس
Tahane.b.80@hotmail.com
00972546447991

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة، والكشف عن علاقته بتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات. وانطلقت الدراسة من أهمية الذكاء الاصطناعي بوصفه أحد المستحدثات التكنولوجية القادرة على تطوير البيئة التعليمية وتحسين مخرجات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، ولا سيما في الجوانب اللغوية والمعرفية.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسة تمثلت في: واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية، وإسهامها في تنمية مهارات النطق لدى الأطفال، وإسهامها في تنمية القدرات المعرفية، ومعوقات توظيفها في رياض الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (200) معلمة من معلمات الطفولة المبكرة العاملات في رياض الأطفال التابعة لعرب الداخل الفلسطيني خلال العام الدراسي 2027/2026.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.41)، كما أظهرت النتائج أن درجة إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات المعرفية لدى الأطفال جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.52)، في حين جاءت درجة إسهامها في تنمية مهارات النطق بدرجة متوسطة تميل إلى الارتفاع بمتوسط

حسابي بلغ (3.39). كذلك كشفت النتائج عن وجود معوقات مرتفعة تحد من توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في رياض الأطفال بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، تمثلت بصورة أساسية في نقص التدريب المتخصص، وضعف البنية التحتية التقنية، وارتفاع تكلفة بعض البرامج والتطبيقات الذكية.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي تعزى إلى المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة أو نوع الروضة، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التدريب السابق في مجال الذكاء الاصطناعي لصالح المعلمات اللواتي حصلن على تدريب مسبق. وأظهرت النتائج كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وبين تنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال.

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية متخصصة لمعلمات الطفولة المبكرة في مجال الذكاء الاصطناعي، وتوفير بنية تحتية تقنية داعمة داخل رياض الأطفال، وتشجيع توظيف التطبيقات الذكية المناسبة نمائياً بما يسهم في تعزيز النمو اللغوي والمعرفي للأطفال.

الكلمات المفتاحية :الذكاء الاصطناعي، الطفولة المبكرة، معلمات رياض الأطفال، مهارات النطق، القدرات المعرفية، الممارسات التعليمية.

"The Reality of Employing Artificial Intelligence (AI) Tools in Early Childhood Teachers' Instructional Practices and Its Relationship to Developing Children's Speech Skills and Cognitive Abilities from Teachers' Perspectives"

Haya Mohamad Khateb

Tahane ali badran

An-Najah National University – Nablus – Faculty of Graduate Studies

Abstract

The present study aimed to investigate the reality of employing Artificial Intelligence (AI) tools in the instructional practices of early childhood teachers and to examine their relationship with the development of children's speech skills and cognitive abilities from teachers' perspectives. The study was motivated by the growing importance of AI technologies in educational settings and their potential role in enhancing learning outcomes during early childhood, particularly in linguistic and cognitive domains.

The study adopted a descriptive survey design. A questionnaire consisting of 40 items distributed across four domains was developed: the reality of employing AI tools in instructional practices, the contribution of AI tools to developing speech skills, the contribution of AI tools to developing cognitive abilities, and the obstacles that hinder the use of AI tools in kindergartens. The study sample consisted of 200 early childhood teachers working in kindergartens within the Arab community in Israel during the 2026/2027 academic year.

The findings revealed that the degree of employing AI tools in instructional practices was high, with a mean score of 3.41. The contribution of AI tools to developing children's cognitive abilities was also high, with a mean score of 3.52, whereas their contribution to developing speech skills was moderate, with a mean score of 3.39. The results further indicated that obstacles to employing AI tools were relatively high, with a mean score of 3.68. The most prominent obstacles included the lack of specialised training, insufficient technological infrastructure, and the high cost of some AI applications and programs.

The results also showed no statistically significant differences in the degree of AI tool utilisation attributable to educational qualification, years of experience, or kindergarten type. However, statistically significant differences were found in favour of teachers who had previously received training in Artificial Intelligence. Furthermore, the findings revealed a positive, statistically significant relationship between the degree of AI tool utilisation and the development of both speech skills and cognitive abilities among children.

Based on these findings, the study recommends providing specialised professional development programs for early childhood teachers in the field of Artificial Intelligence, improving technological infrastructure in kindergartens, and encouraging the integration of developmentally appropriate AI applications to support children's linguistic and cognitive growth.

Keywords: Artificial Intelligence, Early Childhood Education, Kindergarten Teachers, Speech Skills, Cognitive Abilities, Instructional Practices.

مقدمة الدراسة

أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثل أحد أبرز التحولات المعرفية والتكنولوجية التي أعادت تشكيل العديد من القطاعات المعاصرة، وفي مقدمتها قطاع التعليم الذي بات أكثر انفتاحًا على توظيف الأنظمة الذكية في تصميم الخبرات التعليمية وتطوير الممارسات التدريسية. ولم يعد توظيف الذكاء الاصطناعي مقتصرًا على المراحل التعليمية المتقدمة، بل امتد ليشمل مرحلة الطفولة المبكرة بوصفها المرحلة الأكثر حساسية في تشكيل البنى اللغوية والمعرفية لدى الطفل، والأكثر تأثيرًا في مسار نموه التعليمي اللاحق (Cimino et al., 2025).

وتُعد مرحلة الطفولة المبكرة حجر الأساس في بناء القدرات اللغوية والمعرفية والاجتماعية، إذ تتشكل خلالها المهارات الأولية المرتبطة بالنطق والتواصل والانتباه والذاكرة والتفكير. ويُنظر إلى هذه المرحلة بوصفها فترة نمائية حاسمة تتطلب توفير بيئات تعليمية ثرية قادرة على الاستجابة لاحتياجات الأطفال المتنوعة، وتعزيز فرص التعلم النشط لديهم. وفي هذا السياق، تبرز أدوات الذكاء الاصطناعي بوصفها إحدى التقنيات القادرة على توفير خبرات تعليمية تفاعلية تسهم في تحسين جودة التعلم وتطوير مخرجاته (الفيفي والجشعم، 2024).

وتوفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي إمكانات تعليمية متعددة تتمثل في تقديم أنشطة تعليمية مخصصة، وتوفير تغذية راجعة فورية، وتعزيز التفاعل بين الطفل والمحتوى التعليمي، إضافة إلى دعم التعلم الفردي ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال. كما تسهم هذه التطبيقات في تنمية عدد من المهارات اللغوية والمعرفية من خلال الألعاب الرقمية التفاعلية، والقصص الذكية، والروبوتات التعليمية، والمنصات التعليمية المعتمدة على الخوارزميات الذكية (الشرايعة، 2026؛ Yang et al., 2024) .

وتكتسب مهارات النطق أهمية خاصة خلال مرحلة الطفولة المبكرة، كونها تمثل الأساس الذي تُبنى عليه عمليات التواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي والتعلم المدرسي اللاحق. كما تمثل القدرات المعرفية، وخاصة الذاكرة والانتباه والتركيز، مرتكزًا رئيسًا لاكتساب المعرفة وتطوير مهارات التفكير وحل المشكلات. وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن استخدام التطبيقات الذكية يسهم في تعزيز هذه المهارات من خلال توفير مواقف تعليمية قائمة على التفاعل والمشاركة والاستكشاف(Meng, 2025 ؛ Dutta et al., 2022).

وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم لا يقتصر على تحسين العمليات التدريسية فحسب، بل يمتد ليشمل دعم النمو اللغوي والمعرفي للأطفال من خلال توفير بيئات تعلم تتسم بالتفاعل والمرونة والاستجابة الفورية. وقد أصبحت التطبيقات الذكية قادرة على تحليل استجابات المتعلمين وتكييف المحتوى التعليمي بما يتناسب مع قدراتهم ومستوياتهم النمائية، الأمر الذي يتيح فرصًا أكبر لتحقيق تعلم فردي أكثر فاعلية مقارنة بالأساليب التعليمية التقليدية (Cimino et al., 2025).

وفي مرحلة الطفولة المبكرة على وجه الخصوص، تزداد أهمية هذه الأدوات نظرًا لارتباطها المباشر بخصائص التعلم لدى الأطفال الذين يعتمدون بصورة كبيرة على التفاعل البصري والسمعي والحركي في اكتساب المعرفة. وقد أوضحت دراسة يانغ وآخرين (Yang et al., 2024)أن الأنشطة التعليمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي توفر خبرات تعلم تفاعلية تساعد الأطفال على الانخراط بصورة أكبر في المواقف التعليمية، كما تعزز قدرتهم على الاستكشاف والتجريب والتفكير في المشكلات المطروحة.

ومن الجوانب التي حظيت باهتمام متزايد في الدراسات الحديثة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والنمو اللغوي للأطفال، حيث تُعد مهارات النطق من المؤشرات الأساسية التي تعكس مستوى النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة. ويؤدي اكتساب الطفل للمهارات النطقية بصورة سليمة إلى تعزيز قدرته على التواصل والتعبير عن الذات والتفاعل الاجتماعي، كما ينعكس بصورة إيجابية على تحصيله الأكاديمي في المراحل التعليمية اللاحقة. وقد بينت بعض الدراسات أن التطبيقات الذكية القائمة على التفاعل الصوتي والتغذية الراجعة الفورية تساعد الأطفال على تحسين النطق واكتساب المفردات اللغوية بصورة أكثر فاعلية (Dutta et al., 2022).

وفي المقابل، تمثل القدرات المعرفية أحد المحاور الأساسية التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تنميتها لدى الأطفال في السنوات المبكرة من العمر، نظرًا لارتباطها المباشر بعمليات التعلم واكتساب المعرفة. وتشمل هذه القدرات مجموعة من العمليات العقلية مثل الانتباه والتركيز والذاكرة والإدراك وحل المشكلات. وقد أشارت نتائج دراسة مينغ ((Meng, 2025 إلى أن البيئات التعليمية المدعومة بالتقنيات الذكية تسهم في تحسين الذاكرة والانتباه لدى الأطفال، وتزيد من قدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها، كما تساعد في رفع مستوى التفاعل مع الأنشطة التعليمية المختلفة.

وعلى المستوى العربي، بدأت العديد من الدراسات بالتركيز على واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في مؤسسات الطفولة المبكرة، حيث أوضحت دراسة الفيفي والجشعم (2024) أن توظيف الذكاء الاصطناعي في البيئة الصفية أصبح من المتطلبات التربوية الحديثة، إلا أن نجاح تطبيقه يتطلب توفير بيئات تعليمية مناسبة وبنية تقنية داعمة. كما أظهرت دراسة الشرايعة (2026) أن مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في رياض الأطفال ما يزال متوسطًا، الأمر الذي يعكس الحاجة إلى مزيد من التدريب والتأهيل للمعلمات.

وفي السياق ذاته، أكدت دراسة عبد الوهاب (2024) أن تطوير دور معلمة الطفولة المبكرة في عصر الذكاء الاصطناعي يتطلب امتلاكها للكفايات الرقمية والتربوية التي تمكنها من دمج هذه الأدوات في العملية التعليمية بصورة تحقق الأهداف التربوية المرجوة. كما أشارت دراسة هيبا (2024) إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمتلك إمكانات واعدة في دعم تعلم الأطفال وتنمية مهاراتهم اللغوية والمعرفية، وخاصة لدى الفئات التي تحتاج إلى برامج تعليمية أكثر تخصصًا وتكيفًا مع احتياجاتها.

وعلى الرغم من التقدم الملحوظ في الدراسات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في التعليم، فإن مراجعة الأدبيات تشير إلى وجود محدودية في الدراسات العربية التي تناولت بصورة مباشرة العلاقة بين درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة وبين تنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال. كما أن معظم الدراسات السابقة ركزت على واقع الاستخدام أو جاهزية البيئة التعليمية أو اتجاهات المعلمات نحو الذكاء الاصطناعي، في حين لم تحظ العلاقة بين هذه الأدوات والنمو اللغوي والمعرفي للأطفال بالقدر الكافي من الدراسة والبحث.

ومن هنا تنبع أهمية الدراسة الحالية التي تسعى إلى استقصاء واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة، والكشف عن علاقتها بتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات، بما يسهم في تقديم مؤشرات علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات التربوية وبرامج إعداد المعلمات وتوجيه السياسات التعليمية نحو الاستخدام الأمثل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة.

مشكلة الدراسة

أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي من الأدوات التكنولوجية التي تحظى باهتمام متزايد في المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها، لما توفره من إمكانات تسهم في تطوير الممارسات التعليمية وتحسين مخرجات التعلم. وقد امتد هذا الاهتمام ليشمل

مرحلة الطفولة المبكرة بوصفها المرحلة التي تتشكل خلالها الأسس اللغوية والمعرفية التي تؤثر في مسار نمو الطفل وتعلمه اللاحق. وتشير الأدبيات التربوية إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تسهم في توفير بيئات تعليمية أكثر تفاعلية ومرونة، وتساعد في تنمية عدد من المهارات الأساسية لدى الأطفال، وعلى رأسها مهارات النطق والقدرات المعرفية.

ورغم ذلك، أظهرت الدراسات السابقة وجود تفاوت في مستوى توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات الطفولة المبكرة، كما بينت أن العديد من المعلمات ما زلن يواجهن معوقات تحد من الاستخدام الفاعل لهذه الأدوات داخل البيئة التعليمية. إضافة إلى ذلك، فإن معظم الدراسات العربية ركزت على واقع الاستخدام أو جاهزية البيئة التعليمية أو متطلبات التوظيف، في حين ما تزال الدراسات التي تناولت العلاقة بين توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال محدودة، خاصة في البيئة العربية وفي مؤسسات الطفولة المبكرة التابعة لعرب الداخل الفلسطيني.

وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى التعرف على واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة، والكشف عن علاقتها بتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات، إضافة إلى تحديد أبرز المعوقات التي قد تواجه استخدام هذه الأدوات في البيئة التعليمية.

وانطلاقًا من ذلك تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة، وما علاقته بتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة؟
2. ما درجة إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات النطق لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟
3. ما درجة إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات المعرفية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟
4. ما أبرز المعوقات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات معلمات الطفولة المبكرة لواقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال تعزى إلى: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ونوع الروضة، والتدريب السابق في مجال الذكاء الاصطناعي؟
6. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية وبين تنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية تعزى للمؤهل العلمي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية تعزى لسنوات الخبرة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية تعزى لنوع الروضة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية تعزى للتدريب السابق في مجال الذكاء الاصطناعي.
5. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية وبين تنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف إلى درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة.
2. الكشف عن درجة إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات النطق لدى الأطفال.

3. الكشف عن درجة إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات المعرفية لدى الأطفال.

4. تحديد أبرز المعوقات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

5. الكشف عن الفروق في استجابات المعلمات تبعًا للمتغيرات الديموغرافية المختلفة.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تستمد الدراسة أهميتها النظرية من حداثة موضوع الذكاء الاصطناعي في مجال الطفولة المبكرة، ومن الحاجة المتزايدة إلى فهم طبيعة العلاقة بين توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي والمخرجات التعليمية المرتبطة بالنمو اللغوي والمعرفي للأطفال. كما تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم المبكر، وتوفير إطار علمي يساعد الباحثين في تطوير دراسات مستقبلية تتناول هذا الموضوع من زوايا مختلفة.

كما تسهم الدراسة في توسيع الفهم النظري للعلاقة بين الممارسات التعليمية الحديثة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي وبين تنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال، خاصة في ظل محدودية الدراسات العربية التي تناولت هذه العلاقة بصورة مباشرة.

الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في تطوير برامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة وتدريبهن على الاستخدام التربوي الفاعل لأدوات الذكاء الاصطناعي. كما يمكن أن تساعد النتائج صناع القرار التربوي في تطوير السياسات التعليمية المرتبطة بدمج التكنولوجيا الحديثة في مؤسسات الطفولة المبكرة.

ومن المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم مؤشرات عملية حول أفضل الممارسات المتعلقة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية، بما ينعكس إيجابًا على تطوير مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال.

مصطلحات الدراسة

1. **الذكاء الاصطناعي(Artificial Intelligence)**

التعريف المفاهيمي: يشير الذكاء الاصطناعي إلى مجموعة الأنظمة والتطبيقات الرقمية القادرة على محاكاة بعض العمليات العقلية البشرية مثل التعلم، والاستنتاج، واتخاذ القرار، وتحليل البيانات، بهدف تحسين الأداء في مختلف المجالات ومنها المجال التعليمي (Cimino et al., 2025).

التعريف الإجرائي:يقصد بالذكاء الاصطناعي في هذه الدراسة مجموعة التطبيقات والأدوات والمنصات الرقمية الذكية التي تستخدمها معلمات الطفولة المبكرة في تنفيذ الأنشطة التعليمية داخل الروضة، كما تقاس من خلال استجابات المعلمات على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

2.مهارات النطق

التعريف المفاهيمي: تشير مهارات النطق إلى قدرة الطفل على إنتاج الأصوات والكلمات والجمل بصورة صحيحة وواضحة بما يتناسب مع مرحلته العمرية والنمائية، وبما يتيح له التواصل اللغوي الفاعل مع الآخرين(Dutta et al., 2022؛ هيبا، 2024).

التعريف الإجرائي: يقصد بمهارات النطق في هذه الدراسة تقديرات المعلمات لمدى إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين نطق الأطفال واكتسابهم المهارات اللغوية المختلفة كما تقاس من خلال فقرات الاستبانة المخصصة لهذا المجال.

3.القدرات المعرفية

التعريف المفاهيمي: تشير القدرات المعرفية إلى مجموعة العمليات العقلية المرتبطة باستقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها، وتشمل الذاكرة والانتباه والتركيز والإدراك وحل المشكلات(Meng, 2025) .

التعريف الإجرائي:يقصد بالقدرات المعرفية في هذه الدراسة درجة إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية الذاكرة والانتباه والتركيز لدى الأطفال كما تدركها معلمات الطفولة المبكرة وتقاس من خلال استجاباتهن على الاستبانة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على الكشف عن واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة وعلاقته بتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على معلمات الطفولة المبكرة العاملات في رياض الأطفال.

الحدود المكانية:تطبق الدراسة في رياض الأطفال التابعة لعرب الداخل الفلسطيني.

الحدود الزمانية: تطبق الدراسة خلال العام الدراسي 2027/2026.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة الشرايعة (2026) إلى التعرف إلى واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في محافظة العاصمة الأردنية، والكشف عن مستوى المعرفة بهذه التطبيقات وأبرز معوقات استخدامها. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة على عينة بلغت (311) معلمة رياض أطفال.

وأظهرت النتائج أن مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستوى معرفة المعلمات بها جاء بدرجة متوسطة، كما كشفت عن وجود معوقات متوسطة إلى مرتفعة تحد من استخدامها في البيئة التعليمية. وأوصت الدراسة بضرورة إدماج مفاهيم التعلم الذكي والذكاء الاصطناعي في برامج إعداد المعلمات، وتوفير التدريب المستمر لرفع كفاياتهن التقنية.

وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية من حيث تناولها لواقع استخدام الذكاء الاصطناعي في رياض الأطفال، إلا أن الدراسة الحالية تتوسع في بحث العلاقة بين هذا التوظيف وتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال.

بينما هدفت دراسة العجلان والعمر (2025) إلى الكشف عن أثر الألعاب الإلكترونية القائمة على أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية مهارة حل المشكلات الرياضية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت أدوات قياس لقياس مستوى مهارات حل المشكلات قبل التطبيق وبعده.

وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لاستخدام الألعاب الذكية في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى الأطفال، كما أكدت النتائج أن البيئات الرقمية التفاعلية تسهم في زيادة دافعية الأطفال للتعلم وتحسين قدرتهم على التفاعل مع الأنشطة التعليمية.

وتفيد هذه الدراسة الحالية في دعم الافتراض النظري القائل إن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في تطوير القدرات المعرفية لدى الأطفال، وهو أحد المحاور الرئيسة التي تتناولها الدراسة الحالية.

أما دراسة مينغ (Meng,2025) فهدفت إلى الكشف عن أثر التعليم المدعوم بالحاسوب والتقنيات الذكية في تنمية القدرات المعرفية لدى أطفال الروضة. واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تعلمت باستخدام بيئة تعليمية رقمية ذكية، ومجموعة ضابطة تعلمت باستخدام الأساليب التقليدية.

وتكونت العينة من (60) طفلًا في مرحلة ما قبل المدرسة، بواقع (30) طفلًا في المجموعة التجريبية و(30) طفلًا في المجموعة الضابطة. واستخدمت الدراسة مجموعة من اختبارات الذاكرة والانتباه والتفكير المنطقي لقياس القدرات المعرفية.

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في مجالات الانتباه والتركيز والذاكرة والقدرة على الاستدلال المنطقي، مما يشير إلى فاعلية البيئات التعليمية المدعومة بالتكنولوجيا في تنمية القدرات المعرفية للأطفال.

وتُعد هذه الدراسة من أكثر الدراسات ارتباطًا بالدراسة الحالية، لأنها تناولت بصورة مباشرة العلاقة بين التقنيات الذكية والقدرات المعرفية للأطفال، وهو أحد المتغيرات الرئيسة في الدراسة الحالية.

بينما هدفت دراسة يو وآخرين (Yu et al., 2025)إلى مراجعة تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجال نمو الطفل المبكر وتحليل مجالات استخدامها وتأثيراتها المحتملة على الأطفال. واعتمدت الدراسة منهج المراجعة المنهجية الاستكشافية (Scoping Review).

واعتمد الباحثون على تحليل عدد كبير من الدراسات المنشورة في قواعد البيانات العالمية التي تناولت الذكاء الاصطناعي في التعليم والصحة والنمو المبكر للأطفال.

وأظهرت النتائج أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت تستخدم بصورة متزايدة في دعم التعلم المبكر، والتشخيص، والتدخلات التعليمية، وتطوير المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية للأطفال. كما أكدت النتائج الحاجة إلى مزيد من الدراسات التطبيقية التي تقيس أثر هذه الأدوات في البيئات التعليمية الفعلية.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه النتائج في تدعيم الإطار النظري المتعلق بأهمية الذكاء الاصطناعي في دعم نمو الأطفال خلال السنوات المبكرة.

وقد هدفت دراسة زاو (Zhou ,2025) إلى مراجعة الأدبيات المتعلقة بمحو الأمية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي لدى الأطفال والمتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، والكشف عن آليات تنمية المعرفة والمهارات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي.

واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي القائم على المراجعة المنهجية للدراسات المنشورة في مجال الذكاء الاصطناعي والتعليم.

وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي أصبح جزءًا أساسيًا من مهارات القرن الحادي والعشرين، وأن دمجه في البيئات التعليمية يسهم في تنمية التفكير، والتفاعل، والمهارات الرقمية لدى المتعلمين. كما أكدت الدراسة أهمية تدريب المعلمين على توظيف هذه الأدوات بصورة تربوية فعالة.

وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية من خلال تأكيدها أهمية دور المعلم في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي داخل البيئة التعليمية.

ولكن دراسة سيمينو وآخرين (Cimino et al., 2025)هدفت إلى تحليل دور الذكاء الاصطناعي في التعليم المبكر، واستعراض الفرص والتحديات المرتبطة باستخدامه في دعم النمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي للأطفال.

واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي النظري، حيث استعرض الباحثون الأدبيات الحديثة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في تعليم الطفولة المبكرة.

وأظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يوفر فرصًا كبيرة لتطوير التعلم الشخصي، وتحسين التفاعل، وتعزيز النمو المعرفي للأطفال، كما يسهم في دعم الأطفال ذوي الاحتياجات المختلفة. وفي المقابل، أشارت الدراسة إلى وجود تحديات أخلاقية وتربوية تتعلق بالخصوصية وحماية البيانات وإعداد المعلمين.

وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية من خلال تناولها المباشر لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة، كما توفر أساسًا نظريًا مهمًا لفهم العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والمهارات اللغوية والمعرفية لدى الأطفال.

أظهرت الدراسات الأجنبية وجود أدلة متزايدة على فاعلية أدوات الذكاء الاصطناعي في دعم النمو اللغوي والمعرفي للأطفال، إلا أن معظمها أجري في سياقات تعليمية أجنبية تختلف عن البيئة العربية، مما يبرز الحاجة إلى دراسة هذه العلاقة في مؤسسات الطفولة المبكرة التابعة لعرب الداخل الفلسطيني.

وهدفت دراسة الفيفي والجشعم (2024) إلى التعرف إلى جاهزية البيئة الصفية في توظيف الذكاء الاصطناعي في مرحلة رياض الأطفال، والكشف عن أساليب توظيفه والمعوقات التي تواجه المعلمات أثناء استخدامه في البيئة التعليمية. واعتمدت الدراسة

المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والخاصة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، بينما بلغت عينة الدراسة (463) معلمة. واستخدمت الباحثتان الاستبانة أداةً لجمع البيانات.

وأظهرت النتائج أن المعلمات يوظفن عددًا من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بدرجة مرتفعة نسبيًا، وخاصة المنصات التعليمية والتطبيقات الرقمية المخصصة للأطفال. كما كشفت النتائج عن وجود معوقات تحد من توظيف الذكاء الاصطناعي، كان أبرزها ارتفاع التكلفة المادية، وضعف الحوافز، والحاجة إلى مزيد من التدريب المهني المتخصص. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال وتزويدهن بالمهارات التقنية اللازمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي بصورة فاعلة.

وتتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لموضوع الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة، بينما تختلف عنها في أن الدراسة الحالية تركز على العلاقة بين توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

أما دراسة عبد الوهاب (2024) فقد هدفت إلى تحديد متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي في رياض الأطفال لتطوير دور المعلمة في ضوء رؤية مصر 2030. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وركزت على تحديد المتطلبات البشرية والتقنية والتدريبية اللازمة لنجاح دمج الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية.

وأشارت النتائج إلى أن نجاح توظيف الذكاء الاصطناعي يتطلب توفير بنية تحتية تقنية مناسبة، وبرامج تدريبية متخصصة، وتطوير كفايات المعلمات الرقمية والتربوية، بالإضافة إلى توفير بيئات تعليمية داعمة تسمح بالاستخدام الفاعل للتطبيقات الذكية داخل الصفوف الدراسية.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه النتائج في بناء إطارها النظري المتعلق بدور المعلمة في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي داخل مؤسسات الطفولة المبكرة.

وهدفت أيضا دراسة هيبا (2024) إلى استقصاء دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وبخاصة الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الدامج.

وأظهرت النتائج أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في تحسين مهارات التعلم والتواصل والاندماج التعليمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، كما تساعد في تصميم خبرات تعليمية أكثر ملاءمة لاحتياجاتهم الفردية، وتسهم في تطوير المهارات اللغوية والإدراكية لديهم.

وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية من خلال تركيزها على دور الذكاء الاصطناعي في دعم النمو اللغوي والمعرفي للأطفال، وإن كانت الدراسة الحالية تتناول الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بصورة عامة.

وهدفت دراسة يانغ وآخرين (Yang et al. ,2024)إلى استكشاف كيفية تعلم الأطفال الصغار لمفاهيم الذكاء الاصطناعي من خلال أنشطة تعليمية مدعومة بوكلاء أذكياء وتقنيات التعلم المجسد. واعتمدت الدراسة منهج دراسة الحالة النوعية.

وتكونت عينة الدراسة من (6) أطفال في إحدى رياض الأطفال في هونغ كونغ، تراوحت أعمارهم حول خمس سنوات، وتم تنفيذ برنامج تعليمي قائم على أنشطة الذكاء الاصطناعي استمر لمدة ستة أسابيع. واعتمد الباحثون على الملاحظة الصفية، والمقابلات مع المعلمة، وتحليل المنتجات التعليمية للأطفال.

وأظهرت النتائج أن الأطفال تمكنوا من فهم عدد من المفاهيم الأساسية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي من خلال التفاعل مع الأنظمة الذكية، كما ساعدت الأنشطة التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي في تعزيز التفاعل والمشاركة والتفكير لدى الأطفال.

وتتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة، إلا أن الدراسة الحالية تركز على الممارسات التعليمية للمعلمات وعلاقتها بتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال.

لقد هدفت دراسة دوتا وآخرين (Dutta et al.,2022) إلى استقصاء فاعلية أنظمة التعرف الآلي إلى الكلام في البيئات التعليمية الخاصة بأطفال ما قبل المدرسة، والكشف عن دور التقنيات الذكية في دعم النمو اللغوي والتواصل اللفظي للأطفال داخل الصفوف التعليمية. واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي التطبيقي، حيث تم تطبيق نظام ذكي للتعرف إلى الأصوات والكلمات المنطوقة داخل عدد من الصفوف التعليمية الخاصة بأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

وتكونت عينة الدراسة من (33) طفلًا تتراوح أعمارهم بين (3–5) سنوات، بالإضافة إلى عدد من المعلمين والعاملين في البيئة التعليمية. واستخدم الباحثون أنظمة تسجيل وتحليل صوتي مدعومة بالذكاء الاصطناعي لرصد التفاعل اللغوي للأطفال.

وأظهرت النتائج أن الأنظمة الذكية أسهمت في تحسين عملية متابعة التطور اللغوي للأطفال، وساعدت في تحديد جوانب القوة والضعف في مهارات التواصل والنطق لديهم بصورة أكثر دقة مقارنة بالأساليب التقليدية. كما أشارت النتائج إلى أن التقنيات الذكية يمكن أن تدعم تطوير المهارات اللغوية للأطفال في البيئات التعليمية المبكرة.

وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية من خلال تركيزها على المهارات اللغوية والنطقية للأطفال، كما تدعم أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير القدرات اللغوية خلال مرحلة الطفولة المبكرة.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة وجود اهتمام متزايد بتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة، سواء من خلال دراسة واقع استخدامها في المؤسسات التعليمية أو من خلال استقصاء أثرها في تطوير المهارات اللغوية والمعرفية لدى الأطفال. وقد أظهرت الدراسات العربية والأجنبية اتفاقًا عامًا على أن الذكاء الاصطناعي يمتلك إمكانات واعدة في تحسين جودة التعلم وتعزيز التفاعل والدافعية وتنمية عدد من المهارات الأساسية لدى الأطفال.

ورغم هذا الاهتمام المتزايد، تكشف مراجعة الدراسات السابقة عن وجود فجوة بحثية تتمثل في محدودية الدراسات التي تناولت بصورة مباشرة العلاقة بين توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة وبين تنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات. كما أن غالبية الدراسات السابقة ركزت على واقع الاستخدام أو الجاهزية التقنية أو الاتجاهات نحو الذكاء الاصطناعي، بينما لم تركز بصورة كافية على مهارات النطق والقدرات المعرفية بوصفها نواتج تعليمية مرتبطة باستخدام هذه الأدوات.

ومن هنا تأتي الدراسة الحالية لتسد جانبًا من هذه الفجوة من خلال بحث واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة وعلاقته بتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها المتمثلة في التعرف إلى واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة، والكشف عن علاقته بتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية

لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات. ويُعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج ملاءمة للدراسات التي تهدف إلى وصف الظواهر التربوية وتحليلها كما هي في الواقع، والكشف عن العلاقات والفروق بين المتغيرات المختلفة دون تدخل الباحثة في مجريات الظاهرة أو التحكم فيها.

مجتمع الدراسة وعينتها : يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الطفولة المبكرة العاملات في رياض الأطفال الحكومية والخاصة التابعة لعرب الداخل الفلسطيني خلال العام الدراسي 2027/2026.

أما عينة الدراسة فتتكون من عينة عشوائية بسيطة من معلمات الطفولة المبكرة العاملات في رياض الأطفال الحكومية والخاصة التابعة لعرب الداخل الفلسطيني، حيث سيتم اختيار (200) معلمة بصورة عشوائية بما يضمن تمثيل أفراد المجتمع الأصلي للدراسة، ويحقق متطلبات التحليل الإحصائي وإمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، سيتم تطوير استبانة خاصة بالاعتماد على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وبخاصة دراسات الفيفي والجشعم (2024)، والشرايعة (2026)، وعبد الوهاب (2024)، إضافة إلى الدراسات الأجنبية المرتبطة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم الطفولة المبكرة مثل دراسات Yang et al. (2024)، وMeng (2025)، وCimino et al. (2025)، و Dutta et al. (2022).

وتتكون الاستبانة من قسمين رئيسين على النحو الآتي:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية

ويتضمن مجموعة من المتغيرات الشخصية والمهنية الخاصة بمعلمات الطفولة المبكرة، وهي:

- المؤهل العلمي.
- سنوات الخبرة.
- نوع الروضة.
- التدريب السابق في مجال الذكاء الاصطناعي.

- عدد الدورات التدريبية المتعلقة بالتكنولوجيا التعليمية أو الذكاء الاصطناعي.
- مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم.
- الفئة العمرية.

القسم الثاني: محاور الاستبانة

يتكون هذا القسم من أربعة محاور رئيسة تضم (40) فقرة، موزعة على النحو الآتي:

المحور الأول: واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة

ويهدف هذا المحور إلى قياس درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة لأدوات الذكاء الاصطناعي داخل البيئة التعليمية، ومدى توظيفها في الأنشطة التعليمية والتقويم والتخطيط والتفاعل مع الأطفال.

ويتكون هذا المحور من (10) فقرات، وهي الفقرات من(1–10) .

المحور الثاني: إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات النطق لدى الأطفال

ويهدف هذا المحور إلى قياس مدى إسهام التطبيقات والأدوات الذكية في تطوير مهارات النطق والتواصل اللغوي لدى الأطفال، وتحسين مخارج الحروف والطلاقة اللغوية والاستماع والتعبير الشفهي.

ويتكون هذا المحور من (10) فقرات، وهي الفقرات من(11–20) .

المحور الثالث: إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات المعرفية لدى الأطفال

ويهدف هذا المحور إلى قياس دور أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية الذاكرة والانتباه والتركيز والتفكير وحل المشكلات والعمليات المعرفية المختلفة لدى الأطفال.

ويتكون هذا المحور من (10) فقرات، وهي الفقرات من(21–30) .

المحور الرابع: معوقات توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في رياض الأطفال

ويهدف هذا المحور إلى تحديد أبرز الصعوبات والمعوقات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

ويتكون هذا المحور من (10) فقرات، وهي الفقرات من(31–40) .

وبذلك يبلغ العدد الكلي لفقرات الاستبانة (40) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسة.

مقياس الاستجابة

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن فقرات الاستبانة، وذلك وفق البدائل الآتية:

- أوافق بشدة = (5) درجات.
- أوافق = (4) درجات.
- محايد = (3) درجات.
- لا أوافق = (2) درجتان.
- لا أوافق بشدة = (1) درجة.

ولتفسير المتوسطات الحسابية تم اعتماد المعيار الآتي:

المتوسط الحسابي	مستوى التقدير
1.00 – 1.80	منخفض جدًا
1.81 – 2.60	منخفض
2.61 – 3.40	متوسط
3.41 – 4.20	مرتفع
4.21 – 5.00	مرتفع جدًا

صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على لجنة من المحكمين المتخصصين في مجالات المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، وتكنولوجيا التعليم، والطفولة المبكرة، وذلك للحكم على:

- سلامة الصياغة اللغوية.
- مدى وضوح الفقرات.
- ملاءمة الفقرات لأهداف الدراسة.
- مدى انتماء الفقرات للمجالات التي وضعت لقياسها.

وتم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة قبل تطبيق الأداة ميدانيًا.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha) ، كما هو موضح في جدول(1).

جدول(1) :معاملات كرونباخ ألفا لمحاور أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي	10	0.783
تنمية مهارات النطق	10	0.630
تنمية القدرات المعرفية	10	0.675
المعوقات	10	0.678
الأداة ككل	40	0.747

يتضح من الجدول (1) أن معامل الثبات الكلي للأداة بلغ (0.747)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة. كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور بين (0.630–0.783)، مما يشير إلى اتساق داخلي مقبول، خاصة أن الدراسة ذات طبيعة وصفية استكشافية في مجال حديث نسبياً.

إجراءات جمع البيانات

اتبعت الدراسة الإجراءات الآتية:

1. إعداد الاستبانة بصورتها الأولية استنادًا إلى الأدبيات والدراسات السابقة.
2. عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتحقق من صدقها.
3. إجراء التعديلات اللازمة وفق ملاحظات المحكمين.
4. تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية للتحقق من الثبات.
5. اختيار عينة الدراسة الأساسية.
6. توزيع الاستبانة على أفراد العينة.
7. جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل.
8. إدخال البيانات إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) .
9. إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

- المؤهل العلمي .
- سنوات الخبرة .
- نوع الروضة .
- التدريب السابق في مجال الذكاء الاصطناعي .
- عدد الدورات التدريبية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي أو التكنولوجيا التعليمية .

- مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم .
- الفئة العمرية.

المتغيرات التابعة

- درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية.
- درجة إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات النطق.
- درجة إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات المعرفية.
- درجة المعوقات التي تواجه توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى الاستجابات على محاور الدراسة.
3. معامل كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات الأداة.
4. اختبار (Independent Samples t-test) للكشف عن الفروق بين متوسطات المجموعات الثنائية.
5. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات وفق المتغيرات متعددة الفئات.
6. اختبار شيفيه (Scheffé) للمقارنات البعدية في حال وجود فروق دالة إحصائيًا.
7. معامل ارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة عند الحاجة.

وبذلك تم التوصل إلى النتائج التي تسهم في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها بصورة علمية دقيقة.

نتائج الدراسة والتحليل الإحصائي

تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الأسئلة والفرضيات، حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة، كما تم استخدام معامل كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات الأداة، واختبار (T-test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن

الفروق، ومعامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة. وقد تم تصحيح الفقرات العكسية وهي الفقرات: (10)، (16)، و(24)، قبل احتساب المتوسطات الكلية للمحاور.

أولاً: خصائص أفراد العينة

جدول(2):التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة%
المؤهل العلمي	دبلوم	28	14.0
	بكالوريوس	126	63.0
	دراسات عليا	46	23.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	71	35.5
	5إلى أقل من 10 سنوات	80	40.0
	10سنوات فأكثر	49	24.5
نوع الروضة	حكومية	113	56.5
	خاصة	87	43.5
التدريب السابق في الذكاء الاصطناعي	نعم	84	42.0
	لا	116	58.0
عدد الدورات	لا يوجد	99	49.5
	دورة واحدة	54	27.0

	دورتان إلى ثلاث دورات	36	18.0
	أكثر من ثلاث دورات	11	5.5
استخدام التكنولوجيا	منخفض	44	22.0
	متوسط	110	55.0
	مرتفع	46	23.0
الفئة العمرية	أقل من 30 سنة	33	16.5
	30-39سنة	77	38.5
	40-49سنة	59	29.5
	50سنة فأكثر	31	15.5

يتضح من الجدول (2) أن غالبية أفراد العينة يحملن درجة البكالوريوس بنسبة (63.0%)، وأن النسبة الأكبر من المعلمات لديهن خبرة من 5 إلى أقل من 10 سنوات بنسبة (40.0%). كما تبين أن نسبة المعلمات العاملات في الرياض الحكومية بلغت (56.5%)، مقابل (43.5%) في الرياض الخاصة. أما من حيث التدريب السابق في مجال الذكاء الاصطناعي، فقد أظهرت النتائج أن (42.0%) من المعلمات حصلن على تدريب سابق، في حين أن (58.0%) لم يحصلن على تدريب سابق.

ثانيا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

جدول(3) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي	3.41	0.49	مرتفع
تنمية مهارات النطق	3.39	0.38	متوسط

تنمية القدرات المعرفية	3.52	0.40	مرتفع
معوقات التوظيف	3.68	0.43	مرتفع
المتوسط الكلي للمحاور الثلاثة الأولى	3.44	0.34	مرتفع

تشير النتائج في الجدول (3) إلى أن درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.41)، كما جاءت درجة إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات المعرفية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.52). أما تنمية مهارات النطق فقد جاءت بدرجة متوسطة تميل إلى الارتفاع بمتوسط حسابي بلغ (3.39). كما أظهرت النتائج أن المعوقات جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، مما يشير إلى وجود تحديات واضحة تحد من التوظيف الأمثل لهذه الأدوات في رياض الأطفال.

السؤال الأول: درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية

جدول(4) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي

الفقرة	المتوسط	الانحراف	التقدير
Q1	3.39	0.81	متوسط
Q2	3.46	0.87	مرتفع
Q3	3.41	0.88	مرتفع
Q4	3.51	0.78	مرتفع
Q5	3.42	0.86	مرتفع
Q6	3.43	0.87	مرتفع

Q7	3.38	0.84	متوسط
Q8	3.32	0.89	متوسط
Q9	3.40	0.79	متوسط
Q10بعد التصحيح	3.42	0.90	مرتفع
المتوسط الكلي	3.41	0.49	مرتفع

يتضح من الجدول (4) أن متوسطات فقرات محور توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي تراوحت بين (3.32–3.51)، وجاء المتوسط الكلي للمحور بدرجة مرتفعة. وتدل هذه النتيجة على أن معلمات الطفولة المبكرة يستخدمن أدوات الذكاء الاصطناعي بدرجة ملحوظة في التخطيط، وتنويع الأنشطة، وتقديم المحتوى، ودعم التفاعل داخل الروضة. ويمكن تفسير ذلك بازدياد انتشار التطبيقات الذكية والمنصات التعليمية، وبروز الحاجة إلى أدوات تعليمية أكثر تفاعلاً وملاءمة لخصائص الأطفال النمائية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفيفي والجشعم (2024) ودراسة الشرايعة (2026)، اللتين أشارتا إلى تزايد حضور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئات الطفولة المبكرة، مع بقاء الحاجة إلى التدريب والدعم المؤسسي.

السؤال الثاني: درجة إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات النطق

جدول(5) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور مهارات النطق

الفقرة	المتوسط	الانحراف	التقدير
Q11	3.34	0.76	متوسط
Q12	3.40	0.72	متوسط
Q13	3.36	0.78	متوسط

Q14	3.48	0.78	مرتفع
Q15	3.34	0.77	متوسط
Q16بعد التصحيح	3.42	0.71	مرتفع
Q17	3.43	0.89	مرتفع
Q18	3.40	0.80	مرتفع
Q19	3.42	0.77	مرتفع
Q20	3.32	0.85	متوسط
المتوسط الكلي	3.39	0.38	متوسط

يبين الجدول (5) أن درجة إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات النطق جاءت بدرجة متوسطة تميل إلى الارتفاع، حيث بلغ المتوسط الكلي (3.39). وتدل هذه النتيجة على أن المعلمات يرين أن التطبيقات الذكية تسهم في دعم بعض جوانب النمو اللغوي مثل زيادة الحصيلة اللغوية، وتحسين مهارات الاستماع، والتعبير عن الأفكار بصورة أوضح، إلا أن هذا الإسهام لا يزال بحاجة إلى تعزيز أكبر من خلال تطبيقات متخصصة في النطق واللغة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Dutta et al. (2022)، التي أكدت أهمية الأنظمة الذكية في تتبع ودعم التطور اللغوي للأطفال، كما تنسجم مع دراسة هيبا (2024) التي أشارت إلى دور التطبيقات الذكية في دعم المهارات اللغوية والتواصلية.

السؤال الثالث: درجة إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات المعرفية

جدول(6) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور القدرات المعرفية

الفقرة	المتوسط	الانحراف	التقدير
Q21	3.56	0.81	مرتفع
Q22	3.54	0.79	مرتفع
Q23	3.53	0.83	مرتفع
Q24بعد التصحيح	3.50	0.79	مرتفع
Q25	3.45	0.78	مرتفع
Q26	3.56	0.75	مرتفع
Q27	3.51	0.82	مرتفع
Q28	3.54	0.79	مرتفع
Q29	3.42	0.83	مرتفع
Q30	3.58	0.75	مرتفع
المتوسط الكلي	3.52	0.40	مرتفع

تشير النتائج في الجدول (6) إلى أن درجة إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات المعرفية جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الكلي (3.52). وتعكس هذه النتيجة إدراك المعلمات لأهمية التطبيقات الذكية في تنمية الانتباه، والذاكرة، والتركيز، وحل المشكلات، والتصنيف والمقارنة، وزيادة دافعية الأطفال نحو التعلم. ويمكن تفسير ذلك بأن أدوات الذكاء الاصطناعي تعتمد غالباً على التفاعل الفوري، والتغذية الراجعة، والألعاب التعليمية، وهي عناصر تساعد على تنشيط العمليات المعرفية لدى

الأطفال. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Meng (2025) ودراسة Yang et al. (2024) ، اللتين أكدتا أن البيئات التعليمية الذكية تسهم في تعزيز التفكير والانتباه والمشاركة المعرفية لدى الأطفال.

السؤال الرابع: معوقات توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي

جدول(7) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المعوقات

الفقرة	المتوسط	الانحراف	التقدير
Q31	3.72	0.89	مرتفع
Q32	3.69	0.86	مرتفع
Q33	3.62	0.87	مرتفع
Q34	3.72	0.85	مرتفع
Q35	3.64	0.87	مرتفع
Q36	3.66	0.83	مرتفع
Q37	3.62	0.73	مرتفع
Q38	3.74	0.84	مرتفع
Q39	3.71	0.86	مرتفع
Q40	3.68	0.88	مرتفع
المتوسط الكلي	3.68	0.43	مرتفع

يتضح من الجدول (7) أن جميع فقرات محور المعوقات جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الكلي (3.68). وقد جاءت الفقرة المتعلقة بعدم توفر برامج تدريبية متخصصة في المرتبة الأعلى بمتوسط (3.74)، تلتها فقرات ضعف التدريب المهني وارتفاع تكلفة البرامج الذكية بمتوسط (3.72). وتشير هذه النتيجة إلى أن التحدي لا يرتبط باتجاهات المعلمات نحو الذكاء الاصطناعي فقط، بل يرتبط أيضاً بعوامل مؤسسية وتقنية، مثل التدريب، والدعم الفني، وتوفر الأجهزة، وجودة الإنترنت، ووضوح السياسات التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الوهاب (2024) ودراسة الفيفي والجشعم (2024)، اللتين أكدتا أن التدريب والبنية التحتية والدعم الفني تعد من أبرز متطلبات نجاح دمج الذكاء الاصطناعي في رياض الأطفال.

ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: الفروق تبعاً للمؤهل العلمي

تنص الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي تعزى إلى المؤهل العلمي. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي.

جدول(8) :المتوسطات والانحرافات وفق المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف
دبلوم	28	3.30	0.46
بكالوريوس	126	3.41	0.51
دراسات عليا	46	3.48	0.46

جدول(9) :نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق وفق المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.

بين المجموعات	0.544	2	0.272	1.117	0.329
داخل المجموعات	48.029	197	0.244		
المجموع	48.574	199			

يتضح من الجدول (9) أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (0.329)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي تعزى إلى المؤهل العلمي، وبناءً عليه تم قبول الفرضية الصفرية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية أصبح متاحاً لجميع المعلمات بغض النظر عن مؤهلاتهن العلمية، كما أن سهولة الوصول إلى التطبيقات والمنصات الرقمية أسهمت في تقليص الفروق المرتبطة بالمستوى الأكاديمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشرايعة (2026) التي أشارت إلى أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي يرتبط بدرجة أكبر بالتدريب والدعم التقني مقارنة بالمؤهل العلمي، كما تتفق مع دراسة الفيفي والجشعم (2024) التي أوضحت أن استخدام التطبيقات الذكية أصبح ممارسة تعليمية شائعة بين معلمات رياض الأطفال على اختلاف مؤهلاتهن العلمية.

الفرضية الثانية: الفروق تبعاً لسنوات الخبرة

تنص الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي تعزى إلى سنوات الخبرة.

جدول(10) :المتوسطات والانحرافات وفق سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف
أقل من 5 سنوات	71	3.42	0.53
5إلى أقل من 10 سنوات	80	3.42	0.44
10سنوات فأكثر	49	3.39	0.54

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وفق متغير سنوات الخبرة. ويلاحظ تقارب المتوسطات الحسابية بين فئات الخبرة المختلفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات ذوات الخبرة الأقل من خمس سنوات (3.42)، وللمعلمات ذوات الخبرة من (5) إلى أقل من (10) سنوات (3.42)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات ذوات الخبرة (10) سنوات فأكثر (3.39). وتشير هذه النتائج الأولية إلى وجود تقارب في مستوى توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي بين المعلمات بغض النظر عن سنوات خبرتهن، الأمر الذي يستدعي التحقق إحصائياً من دلالة هذه الفروق باستخدام تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول(11) .

جدول(11) :نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق وفق سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
بين المجموعات	0.032	2	0.016	0.065	0.937
داخل المجموعات	48.542	197	0.246		
المجموع	48.574	199			

يتضح من الجدول (11) أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (0.937)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى سنوات الخبرة، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات التعليمية جعل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ضرورة مهنية لجميع المعلمات بغض النظر عن سنوات خبرتهن. كما أن البرامج والتطبيقات الحديثة أصبحت سهلة الاستخدام نسبياً، الأمر الذي ساعد على تقارب مستويات الاستخدام بين المعلمات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشرايعة (2026)، كما تنسجم مع ما أشارت إليه دراسة Zhou (2025) من أن الثقافة الرقمية أصبحت من المهارات الأساسية المطلوبة لجميع العاملين في المجال التربوي بغض النظر عن سنوات الخبرة.

الفرضية الثالثة: الفروق تبعاً لنوع الروضة

تنص الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي تعزى إلى نوع الروضة.

جدول(12) :نتائج اختبار (T-test) للفروق وفق نوع الروضة

نوع الروضة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمةt	Sig.
حكومية	113	3.35	0.49	-1.958	0.052
خاصة	87	3.49	0.49		

تشير النتائج الواردة في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى نوع الروضة، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.052)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي أصبح توجهاً عاماً في المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة على حد سواء، مما أدى إلى تقارب مستوى الاستخدام بين المعلمات في كلا القطاعين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الوهاب (2024) التي أكدت أن نجاح توظيف الذكاء الاصطناعي يعتمد على توافر البنية التحتية والتدريب والدعم المؤسسي أكثر من اعتماده على نوع المؤسسة التعليمية. كما تتفق مع دراسة Cimino et al. (2025) التي أكدت إمكانية توظيف الذكاء الاصطناعي في مختلف بيئات الطفولة المبكرة عند توافر المتطلبات اللازمة.

الفرضية الرابعة: الفروق تبعاً للتدريب السابق في الذكاء الاصطناعي

تنص الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي تعزى إلى التدريب السابق في مجال الذكاء الاصطناعي.

جدول(13) :نتائج اختبار (T-test) للفروق وفق التدريب السابق

التدريب السابق	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمةt	Sig.
لا	116	3.23	0.46	-6.769	0.000
نعم	84	3.66	0.44		

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التدريب السابق في مجال الذكاء الاصطناعي، وكانت الفروق لصالح المعلمات اللواتي حصلن على تدريب سابق، إذ بلغ متوسطهن الحسابي (3.66) مقارنة بـ(3.23) للمعلمات اللواتي لم يحصلن على تدريب. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التدريب يسهم في تنمية المعارف والمهارات التقنية اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكفاءة، كما يزيد من ثقة المعلمات بقدرتهن على توظيف هذه الأدوات في العملية التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الوهاب (2024) التي أكدت أن التدريب المهني يمثل أحد أهم متطلبات دمج الذكاء الاصطناعي في رياض الأطفال، كما تتفق مع دراسة الفيفي والجشعم (2024) التي أوضحت أن نقص التدريب يعد من أبرز العوامل المعيقة لاستخدام التطبيقات الذكية. كذلك دعمت دراسة الشرايعة (2026) أهمية التطوير المهني المستمر في رفع كفايات المعلمات الرقمية.

الفرضية الخامسة: العلاقة بين توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية

تنص الفرضية على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية وبين تنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال.

جدول(14) :معاملات ارتباط بيرسون بين توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي ومهارات النطق والقدرات المعرفية

المتغيرات	معامل الارتباطr	Sig.	اتجاه العلاقة
توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي × مهارات النطق	0.508	0.000	موجبة متوسطة

توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي × القدرات المعرفية	0.507	0.000	موجبة متوسطة

تشير نتائج الجدول (14) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال. وتدل هذه النتيجة على أنه كلما ارتفعت درجة استخدام المعلمات لأدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية، ارتفعت درجة إسهام هذه الأدوات في دعم النمو اللغوي والمعرفي للأطفال. ويمكن تفسير ذلك بأن التطبيقات الذكية توفر بيئات تعليمية تفاعلية قائمة على التغذية الراجعة الفورية والتعلم المخصص والمشاركة النشطة، وهي عناصر ترتبط مباشرة بتنمية مهارات اللغة والتفكير. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Dutta et al. (2022) التي أكدت فاعلية الأنظمة الذكية في دعم التطور اللغوي للأطفال وتحسين مهارات النطق والتواصل، كما تتفق مع دراسة Meng (2025)التي أظهرت أثراً إيجابياً للتقنيات الذكية في تنمية القدرات المعرفية، ومع دراسة Yang et al. (2024) التي أكدت أن الأنشطة التعليمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تعزز التفكير والاستكشاف والمشاركة الفاعلة لدى الأطفال. كما تنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Cimino et al. (2025) ودراسة Yu et al. (2025) بشأن الدور الإيجابي للذكاء الاصطناعي في دعم النمو اللغوي والمعرفي خلال مرحلة الطفولة المبكرة.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة جاءت بدرجة مرتفعة، وهو ما يعكس تزايد حضور التكنولوجيا الذكية داخل البيئات التعليمية المخصصة للأطفال. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التطور المتسارع للتطبيقات التعليمية الرقمية، وازدياد الوعي بأهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة في دعم التعلم المبكر. كما أن توفر المنصات التعليمية والقصص الرقمية والألعاب التفاعلية أتاح للمعلمات فرصاً أوسع لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التخطيط والتنفيذ والتقويم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفيفي والجشعم (2024) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى توظيف التطبيقات الذكية في البيئة الصفية لرياض الأطفال، كما تتفق مع دراسة الشرايعة (2026) التي بينت أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبح جزءاً متزايداً من الممارسات التربوية الحديثة، رغم استمرار الحاجة إلى التدريب والتأهيل المهني.

كما أظهرت النتائج أن إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات النطق لدى الأطفال جاء بدرجة متوسطة تميل إلى الارتفاع. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العديد من التطبيقات الذكية تسهم في تحسين الحصيلة اللغوية والاستماع والتعبير الشفهي، إلا أن جزءاً كبيراً منها لا يزال موجهاً للتعلم العام أكثر من كونه موجهاً لتطوير مهارات النطق بصورة علاجية أو متخصصة. ولذلك فإن تأثيرها يظهر بدرجة إيجابية، لكنه لا يصل إلى مستوى مرتفع جداً.

وتنسجم هذه النتيجة مع دراسة Dutta et al. (2022) التي أكدت أن الأنظمة الذكية القائمة على التعرف إلى الكلام تساعد في متابعة التطور اللغوي للأطفال وتحسين مهارات التواصل لديهم، كما تتفق مع دراسة هيبا (2024) التي أشارت إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في تطوير المهارات اللغوية والتواصلية للأطفال من خلال توفير خبرات تعلم أكثر ملاءمة لاحتياجاتهم.

وفيما يتعلق بتنمية القدرات المعرفية، فقد أظهرت النتائج أن هذا المجال حصل على أعلى المتوسطات بين محاور الدراسة. ويمكن تفسير ذلك بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعتمد على التفاعل الفوري، والتغذية الراجعة المستمرة، والألعاب التعليمية القائمة على الاستكشاف وحل المشكلات، وهي جميعها عناصر ترتبط مباشرة بتنمية الانتباه والتركيز والذاكرة والتفكير المنطقي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Meng (2025) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الأطفال الذين تعلموا من خلال بيئات تعليمية ذكية في مجالات الانتباه والذاكرة والتفكير المنطقي، كما تتفق مع دراسة Yang et al. (2024) التي أكدت أن الأنشطة التعليمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي تعزز الاستكشاف والتفكير والمشاركة الفاعلة لدى الأطفال.

أما فيما يتعلق بالمعوقات، فقد أظهرت النتائج أن المعوقات المرتبطة بالتدريب والبنية التحتية والدعم الفني جاءت بدرجة مرتفعة. وتشير هذه النتيجة إلى أن التحديات الرئيسة لا ترتبط بموقف المعلمات من الذكاء الاصطناعي بقدر ما ترتبط بمدى تهيئة البيئة التعليمية لتبني هذه التقنيات بصورة فاعلة ومستدامة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الوهاب (2024) التي أكدت أن نجاح دمج الذكاء الاصطناعي يتطلب توفير متطلبات تقنية وتدريبية مناسبة، كما تتفق مع دراسة الفيفي والجشعم (2024) التي أشارت إلى أن نقص التدريب وارتفاع التكلفة وضعف الدعم الفني من أبرز المعوقات التي تحد من الاستخدام الفاعل للتطبيقات الذكية في رياض الأطفال.

وفيما يتعلق بالفروق الإحصائية، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة أو نوع الروضة، مما يشير إلى أن الاتجاه نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي أصبح ظاهرة عامة بين المعلمات بغض النظر عن خلفياتهن المهنية أو المؤسسية. وفي المقابل، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى التدريب السابق في مجال الذكاء الاصطناعي لصالح المعلمات اللواتي حصلن على تدريب سابق.

وتدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة الشرايعة (2026) ودراسة عبد الوهاب (2024)، اللتان أكدتا أن التدريب المهني يمثل أحد أهم العوامل المؤثرة في تعزيز كفايات المعلمات وقدرتهن على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل البيئة التعليمية.

وأخيراً، أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وبين تنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال. وتؤكد هذه النتيجة أن الاستخدام الفاعل لأدوات الذكاء الاصطناعي لا يقتصر على تحسين الممارسات التعليمية فقط، بل يمتد أثره إلى دعم الجوانب اللغوية والمعرفية لدى الأطفال. كما تنسجم هذه النتيجة مع ما طرحته دراسة Cimino et al. (2025) ودراسة Yu et al. (2025) ، اللتين أشارتا إلى أن الذكاء الاصطناعي يمتلك إمكانات كبيرة في دعم النمو اللغوي والمعرفي للأطفال خلال السنوات المبكرة من العمر.

إسهام الدراسة الحالية

تسهم الدراسة الحالية في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة الطفولة المبكرة، من خلال تناولها العلاقة بين توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات. كما تعد من الدراسات القليلة التي تناولت هذا الموضوع في سياق مؤسسات الطفولة المبكرة التابعة لعرب الداخل الفلسطيني، الأمر الذي يمنح نتائجها قيمة علمية وتطبيقية يمكن الاستفادة منها في تطوير السياسات والممارسات التربوية المستقبلية.

محددات الدراسة

تخضع نتائج الدراسة الحالية لعدد من المحددات التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تفسير النتائج وتعميمها. فقد اقتصرت الدراسة على معلمات الطفولة المبكرة العاملات في رياض الأطفال التابعة لعرب الداخل الفلسطيني خلال العام الدراسي 2027/2026، كما اعتمدت على الاستبانة أداةً رئيسةً لجمع البيانات، الأمر الذي يجعل النتائج مرتبطة بمدى دقة استجابات أفراد العينة وموضوعيتها. كذلك تناولت الدراسة متغيرات محددة تمثلت في درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها

بتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال، دون التطرق إلى متغيرات أخرى قد تؤثر في هذه العلاقة مثل مستوى الدعم المؤسسي أو الإمكانات التقنية المتاحة داخل الروضة.

الخلاصة

خلصت الدراسة إلى أن معلمات الطفولة المبكرة يوظفن أدوات الذكاء الاصطناعي بدرجة مرتفعة نسبياً، وأن هذه الأدوات تسهم بدرجة واضحة في تنمية القدرات المعرفية، وبدرجة متوسطة تميل إلى الارتفاع في تنمية مهارات النطق. كما بينت النتائج وجود معوقات مرتفعة تحد من الاستخدام الأمثل لهذه الأدوات، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين توظيف الذكاء الاصطناعي وتنمية كل من مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال. وأكدت النتائج أن التدريب السابق يمثل عاملاً حاسماً في رفع مستوى توظيف هذه الأدوات.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

1. تطوير برامج تدريبية متخصصة لمعلمات الطفولة المبكرة حول الاستخدام التربوي لأدوات الذكاء الاصطناعي.
2. توفير بنية تحتية تقنية مناسبة داخل رياض الأطفال، تشمل الأجهزة وشبكة الإنترنت والدعم الفني.
3. إدماج تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة نمائياً ضمن أنشطة الطفولة المبكرة، مع مراعاة خصائص الأطفال العمرية.
4. التركيز على التطبيقات التي تدعم مهارات النطق والتواصل اللغوي بصورة مباشرة.
5. تشجيع المؤسسات التعليمية على وضع خطط واضحة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في رياض الأطفال.
6. إجراء دراسات مستقبلية تجريبية تقيس أثر تطبيقات محددة للذكاء الاصطناعي على نمو الأطفال اللغوي والمعرفي.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- العجلان، أ. م.، والعمر، م. إ. (2025). تأثير تصميم الألعاب الإلكترونية القائمة على أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي بنمطي تقديم (قبلي/بعدي) على تنمية مهارة حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة . *المجلة العربية للنشر العلمي*، *78*، 84 –111.
- الشرايعة، أ. ع. (2026). واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في محافظة العاصمة – الأردن لسنة 2024 .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *10* (1)، 48 –62.
- الفيفي، ب. ب. م.، والجشعم، هـ. ن. (2024). جاهزية البيئة الصفية في توظيف الذكاء الاصطناعي في مرحلة رياض الأطفال .*المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*، *58*، 214 –255.
- عبد الوهاب، ن. ع. (2024). متطلبات توظيف الذكاء الاصطناعي برياض الأطفال لتطوير دور المعلمة في ضوء رؤية مصر 2030 .*مجلة التربية وثقافة الطفل*.
- هيبا، ت. (2024). المدرسة الدامجة: توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم (عسر القراءة نموذجاً) .*مجلة المعرفة*، *18*، 723 –742.

المراجع الأجنبية

- Cimino, S., Cerniglia, L., & Maremmani, A. G. I. (2025). The use of artificial intelligence (AI) in early childhood education. *Societies, 15*(12), 341. https://doi.org/10.3390/soc15120341
- Dutta, S., Hansen, J. H. L., Irvin, D., & Buzhardt, J. (2022). Activity focused speech recognition of preschool children in early childhood classrooms. In *Proceedings of the 17th Workshop on Innovative Use of NLP for Building Educational Applications (BEA 2022)* (pp. 92–100). Association for Computational Linguistics.
- Meng, Q. (2025). An empirical study of computer-assisted instruction in preschool education to promote children's cognitive development.

International Journal of Web-Based Learning and Teaching Technologies, 20(1). https://doi.org/10.4018/IJWLTT.394325

- Yang, W., Hu, X., Yeter, I. H., Su, J., Yang, Y., & Lee, J. C. K. (2024). Artificial intelligence education for young children: A case study of technology-enhanced embodied learning. *Journal of Computer Assisted Learning, 40*(2), 465–477. https://doi.org/10.1111/jcal.12892
- Yu, E., Burns, S., Wiebe, J. P., Schmeichel, A., & Perlman, M. (2025). Application of artificial intelligence in early childhood development: A scoping review protocol. *BMJ Open, 15*, e106044. https://doi.org/10.1136/bmjopen-2025-106044
- Zhou, X. (2025). Defining, enhancing, and assessing artificial intelligence literacy in K–12 education: A systematic review. *Interactive Learning Environments*. https://doi.org/10.1080/10494820.2025.2487538

الملاحق

الملحق رقم (1): أداة الدراسة (الاستبانة بصورتها النهائية)

الأخت المعلمة الفاضلة،

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

"واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة وعلاقته بتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات"

وذلك استكمالًا لمتطلبات إعداد مقال علمي في برنامج الدكتوراه في التعلم والتعليم بجامعة النجاح الوطنية.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة، والكشف عن مدى إسهام هذه الأدوات في تنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال، إضافة إلى تحديد أبرز المعوقات التي قد تواجه توظيفها في البيئة التعليمية.

ونظرًا لما تتمتعين به من خبرة ومعرفة في مجال الطفولة المبكرة، فإن مشاركتك في الإجابة عن فقرات هذه الاستبانة تمثل عنصرًا أساسيًا في نجاح الدراسة وتحقيق أهدافها. علمًا بأن جميع المعلومات الواردة ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستُعامل بسرية تامة، ولن يُطلب منك ذكر اسمك أو أي معلومات تكشف عن هويتك الشخصية.

لذا أرجو التكرم بقراءة الفقرات بعناية والإجابة عنها بكل موضوعية ودقة، وذلك بوضع إشارة (✓) في الخانة التي تعبر عن درجة موافقتك على كل فقرة.

شاكرةً لكِ حسن تعاونكِ ومساهمتكِ القيمة في إنجاح هذا البحث.

وتفضلي بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الباحثة

الجزء الأول : المعلومات العامة (المتغيرات الديموغرافية)

يرجى وضع إشارة (✓) أمام الخيار المناسب:

1. المؤهل العلمي

□دبلوم

□بكالوريوس

□دراسات عليا (ماجستير فأعلى)

2. سنوات الخبرة في مجال الطفولة المبكرة

□أقل من 5 سنوات

□من 5 إلى أقل من 10 سنوات

□10 سنوات فأكثر

3. نوع الروضة

□حكومية

□خاصة

4. هل سبق لكِ الحصول على دورة تدريبية في مجال الذكاء الاصطناعي أو التطبيقات الذكية في التعليم؟

□نعم

□لا

5. عدد الدورات التدريبية المتعلقة بالتكنولوجيا التعليمية أو الذكاء الاصطناعي

□لا يوجد

□دورة واحدة

□دورتان إلى ثلاث دورات

□أكثر من ثلاث دورات

6. مدى استخدامكِ للتكنولوجيا الرقمية في التعليم

□منخفض

□متوسط

□مرتفع

7. الفئة العمرية

□أقل من 30 سنة

□30–39 سنة

□40–49 سنة

□50 سنة فأكثر

الجزء الثاني: استبيان واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة وعلاقته بتنمية مهارات النطق والقدرات المعرفية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات

يرجى وضع إشارة (✓) أمام درجة الموافقة المناسبة لكل فقرة وفق المقياس الآتي:

لا أوافق بشدة (1)	لا أوافق (2)	محايد (3)	أوافق (4)	أوافق بشدة (5)

الرقم	العبارة	1	2	3	4	5
المحور الأول: واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لمعلمات الطفولة المبكرة						
1	أوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنفيذ الأنشطة التعليمية داخل الروضة.					
2	أستخدم المنصات التعليمية الذكية في تقديم المحتوى التعليمي للأطفال.					
3	أستعين بأدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد الخطط التعليمية اليومية.					
4	أستخدم التطبيقات					

	الذكية لتصميم أنشطة تعليمية مناسبة لخصائص الأطفال النمائية.					
5	تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي في تنويع استراتيجيات التدريس المستخدمة داخل الصف.					
6	أوظف الألعاب التعليمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في الأنشطة الصفية.					
7	أستخدم التطبيقات الذكية في متابعة تعلم الأطفال وتقويم أدائهم.					
8	تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي في تقديم تغذية راجعة فورية للأطفال.					
9	أستفيد من القصص الرقمية الذكية في دعم الأنشطة التعليمية.					
10	لا أجد أن أدوات الذكاء الاصطناعي تضيف قيمة حقيقية للممارسات التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة.					
المحور الثاني: إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات النطق لدى الأطفال						
11	تساعد التطبيقات الذكية الأطفال على نطق الكلمات بصورة صحيحة.					

12	تسهم أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين مخارج الحروف لدى الأطفال.					
13	تساعد التطبيقات الناطقة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال.					
14	تسهم أدوات الذكاء الاصطناعي في زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال.					
15	تساعد التطبيقات التفاعلية الأطفال على تعلم مفردات جديدة بصورة أسرع.					
16	لا تسهم أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال					
17	تساعد التطبيقات الذكية الأطفال على تحسين مهارات الاستماع.					
18	تسهم الأنشطة الرقمية التفاعلية في تحسين التواصل اللغوي بين الأطفال.					
19	تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي الأطفال على التعبير عن أفكارهم بصورة أوضح.					
20	تسهم التطبيقات الذكية في تحسين مستوى الطلاقة اللغوية لدى الأطفال.					

المحور الثالث: إسهام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات المعرفية لدى الأطفال						
21	تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي على تنمية انتباه الأطفال أثناء التعلم.					
22	تسهم التطبيقات الذكية في تحسين ذاكرة الأطفال.					
23	تساعد الأنشطة الرقمية التفاعلية على زيادة تركيز الأطفال.					
24	لا يوجد فرق ملحوظ في مستوى انتباه الأطفال عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.					
25	تساعد التطبيقات الذكية الأطفال على حل المشكلات بصورة أفضل.					
26	تسهم أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التصنيف والمقارنة لدى الأطفال.					
27	تساعد التقنيات الذكية الأطفال على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات أطول.					
28	تسهم التطبيقات الذكية في تنمية الاستكشاف والبحث لدى الأطفال.					
29	تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي على تنمية التفكير المنطقي لدى الأطفال.					

30	تسهم التطبيقات الذكية في زيادة دافعية الأطفال نحو التعلم.					
المحور الرابع: معوقات توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في رياض الأطفال						
31	ضعف التدريب المهني يحد من استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.					
32	قلة الأجهزة والتجهيزات التقنية تعيق توظيف الذكاء الاصطناعي.					
33	ضعف شبكة الإنترنت يحد من استخدام التطبيقات الذكية.					
34	ارتفاع تكلفة البرامج والأدوات الذكية يمثل عائقًا أمام استخدامها.					
35	قلة المعرفة بالتطبيقات المناسبة للأطفال تحد من استخدامها.					
36	نقص الدعم الفني يعيق توظيف الذكاء الاصطناعي في الروضة.					
37	كثرة الأعباء المهنية تقلل من فرص استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.					
38	عدم توفر برامج تدريبية متخصصة يحد من الاستخدام الفاعل لهذه الأدوات.					
39	أخشى من الآثار السلبية للاستخدام المفرط					

	للتكنولوجيا على الأطفال.					
40	عدم وجود سياسات وخطط واضحة لتوظيف الذكاء الاصطناعي يقلل من استخدامه في المؤسسات التعليمية.					

Issue - 28 - Part 1- September - 2026 - Year 6 Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN AND SOCIAL AFFAIRS

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)

Journal Website : https://iajphss.us/